في البدن والزكية صح

قال ابو عبيدة الزاكية في الدين **قوله** بغير نفس أي
بغير قتل نفس والنكر المنكر قال الواقل لك ان قيل لم ذكر
لفظة لك هاهنا ولم يذكرها هاهنا فالجواب من وجهين
احدهما ان ذكرها للتوكيد وتركها لوضوح المعنى والعرب
تقول قد قلت لك اتق الله وقد قلت يا فلان اتق الله وانشد ثعلب

قد كنت حذرتك آل المصطلق
وقلت يا هذا اطعني وانطلق

في الاولى صح

والثاني ان المواجهة بكاف الخطاب نوع حط من قدر المعظم
فلما ظن الاولى منه نسيانا افحم خطابه بترك كاف الخطاب فلما
عاد الى الزلل حط من تعظيمه بالمواجهة بكاف الخطاب قوله
فلا تصاحبني وقرا ابو المتوكل فلا تصاحبني بتشديد النون وقرا
ابن ابي عبلة تصحبني بفتح التاء من غير الف وقرا ابن مسعود
كذلك الا انه شدد النون وقرا النخعي والجحدري تصحبني
بضم التاء وكسر الحاء وسكون الصاد والباء قال
الزجاج وفيها وجهان احدهما لا تتابعني في شيء التمسه

منك

منك يقال أصحب المهر اذا انقاد والثاني لا تتبعني علما
من علمك قد بلغت من لدني وقرا نافع من لدني بضم الدال مع تخفيف
النون فلما انطلقا الى القرية وفيها ثلاثة اقوال احدها انطاكية
قاله ابن عباس والثاني الابلة قاله ابن سيرين والثالث
باجروان قاله مقاتل استطعما اهلها اي سألوهما الضيافة
فابوا ان يضيفوهما وكانوا بخلاء فوجدا فيها جدارا اي حائطا
يريد أن ينقض وقرا أبي بن كعب يريد أن ينقاض بالف ممدودة
وضاد معجمة وقرا ابن مسعود مثله الا انه بالصاد غير معجمة
قال الزجاج ينقض يسقط بسرعة وينقاص غير معجمة
ينشق طولا يقال انقاصت سنه اذا انشقت ونسبة الارادة
الى الحائط تجوز **وانشدوا**

ضحكوا والدهر عنهم ساكت ثم ابكاهم دما حين نطق

وفي قوله فاقامه قولان احدهما انه دفعه بيده فقام
والثاني هدمه ثم قعد يبنيه والقولان عن ابن عباس فلما
انكر عليه قال هذا فراق بيني وبينك اي انكارك هو المفرق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)